



أيرلندا
الأمم المتحدة
مجلس الأمن
٢٠٢٢-٢٠٢١



التعاطف / الشراكة / الاستقلالية.

مقدمة حول ترشح أيرلندا لعضوية
مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة
للفترة
٢٠٢٢ — ٢٠٢١



IRELAND
United Nations
Security Council
2021—2022





عندما انضممنا إلى مجلس الأمن في الماضي، اتسم عملنا بالاستقلالية، والشجاعة، والاتساق. فحن
نسللك المسار الذي نؤمن به دون إي إملاءاتٍ خارجية، ولا نسعى إلى جلب خطط منحازة إلى طاولة
المجلس. نحن نستهدف من موقعنا في مجلس الأمن إلى خدمة الصالح العام وتقديم الدعم لكلٍ من الأمم
المتحدة والنظام المتعدد الأطراف.
(الصور، صور خاصة بالأمم المتحدة/يونانكا ناجاتا، ملف صور خاصة بالأمم المتحدة/إيفان شنايدر)

أيرلندا والأمم المتحدة

انضمت أيرلندا إلى الأمم المتحدة في عام ١٩٥٥ باعتبارها جمهورية قتية وحديثة العهد بالاستقلال. وإلى يومنا هذا، ما زلنا نولي عضويتنا في الأمم المتحدة نفس القدر من الأهمية التي كانت تحظى بها منذ ٦٠ عاماً مضت.

لقد دأبت أيرلندا على التعاون مع الأمم المتحدة بطريقة جادة وموضوعية. هذه الطريقة تشكل جزءاً أصيلاً من هويتنا، وتدل على الكيفية التي نتعامل بها على المستوى العالمي كما أنها تشكل نظرتنا الدولية – إيماننا بالتعاطف، والشراكة، والاستقلالية.

ولكوننا دولة جزرية - جزيرة عالمية - فإننا ندرك تماماً بأنه في ظل عالم مترابط، لم يعد من الممكن إطلاق مصطلح "خارجياً" أو "محلياً" على وجه العموم. فالمشاكل والتحديات لا تعترف بالحدود الجغرافية، بل هي تحديات بالنسبة لنا جميعاً، ويتعين علينا أن نتشاطر المسؤولية حيالها.

نحن نعيش في عصر تتصادم فيه القضايا المحلية، والإقليمية، والعالمية على نحوٍ أخذ في التزايد من حيث التواتر والقوة. إن الأزمات والتحديات التي نواجهها اليوم لا تحمل جوازات سفر ولا تعترف بالحدود الدولية، كما أن الاعتماد على النهج الانفرادية لم يعد كافياً. تؤمن أيرلندا بالتعددية باعتبارها المفتاح لحل التحديات العالمية التي نواجهها. نحن أقوي باتحادنا.

أيرلندا دولة صغيرة، تؤمن بأننا نحمل على عاتقنا مسؤولية التعاون النشط مع الأمم المتحدة وترى أن عضويتنا في الأمم المتحدة هي بمثابة الإعلان عن مواطنتنا العالمية.

ومنذ ١٩٥٨، أصبحنا من الدول المعنية بعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وفي هذه الفترة، لم يكد يمضي شهر واحد إلا وكانت القوات الأيرلندية تشارك في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. واليوم، تعتبر أيرلندا واحدة من أعلى الدول المشاركة بقواتها في الأمم المتحدة لحفظ السلام علي الصعيد العالمي.

إن ترشح أيرلندا لعضوية مجلس الأمن للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٢ سيؤدي إلى توطيد أواصر تعاوننا مع الأمم المتحدة.

التعاطف

وكدولةٍ خاضت تجربة الاستعمار، والصراع، والمجاعة، والهجرة الجماعية، فقد وجد تاريخ أيرلندا صداه في أهداف وغايات ميثاق الأمم المتحدة. نحن نسعى إلى مستقبل يعترف بالماضي دون التقيد به. لدينا التزام راسخ بالعمل من أجل القضاء على الفقر والجوع في العالم. الجوع بما له من وقع عميق على الشعب الأيرلندي. فكلنا يذكر التعاطف الكبير الذي عبر عنه العالم بأسره عندما فتح أبوابه أمام المهاجرين الأيرلنديين الذين كانوا يفرون من المجاعة ويسعون إلى البحث عن ملاذٍ لهم. وهذا ما يدور في خلدنا ونحن نعكف على مساعدة اللاجئين اليوم.

واليوم، وقد مضى على البرنامج الذي وضعته أيرلندا للتعاون الإنمائي الدولي قرابة الخمسين (٥٠) عاماً، إلا أنه لا يزال سخيّاً، وغير مُقيد، وينصب تركيزه على من هم أكثر احتياجاً. إننا لم نحد مطلقاً عن هذا المسار، ولا نزال مخلصين في التزاماتنا مهما اشتدت الظروف التي قد تمر بها بلادنا.

إن الشعب الأيرلندي يضطلع بدورٍ ريادي على ساحتي الكرم والتضامن، وهو ما يتضح من خلال استجابته لحالات الطوارئ الإنسانية في جميع أرجاء العالم، سواءً كانت طبيعية أو من صنع الإنسان. فأيّما وقعت الحالات الطارئة، نجد أن أيرلندا حاضرة من خلال مواطنيها من المستجيبين لحالات الطوارئ، ومنظماتها، ونظرانهم المحليين الذين يتواجدون أينما كانت مساهماتهم فارقة، وذلك من خلال سعيهم للحد من المعاناة الإنسانية والاستجابة لها، فضلاً عن استعادة الكرامة.

وبوصفنا دولةً صغيرةً شهدت تاريخاً مضطرباً، فإننا ندرك التعقيدات المحيطة بالصراعات والكفاح المبذول من جانب الدول كي يصبح صوتها مسموعاً في الأمم المتحدة. ومع اقتراب الذكرى المئوية لاستقلالنا الوطني، نستطيع أن نتشاطر تجربتنا التي خضناها في سبيل حل الصراعات التي دارت حول جزيرتنا المشتركة.

لقد تعلمنا من تاريخنا الذي خضناه أن إحلال سلام مستدام يتطلب معالجة الأسباب الجذرية للصراع . لقد تعلمنا أهمية الإصغاء إلى أصوات جميع أفراد المجتمع. نحن نعلم أن عملية بناء السلام تستغرق الكثير من الوقت، ولا بد من تعزيزها بعناية مع إشراك جميع فئات المجتمع: فالسلام، بكل بساطة، لا يُفرض بالسلطة. إن أيرلندا دولة داعمة للمرأة، ولجدول أعمال السلام والأمن، كما أنها تدرك أن عدم المساواة بين الجنسين يعد أحد الأسباب الجذرية للصراع. وعليه، فإن تمكين النساء والفتيات، من خلال التعليم وزيادة فرص الحصول على الرعاية الصحية والموارد، يظل من الأولويات في برامجنا الإنمائية. نحن نؤمن بأنه من الأهمية بمكان مراعاة الأثر المدمر والجنساني للصراعات على النساء والفتيات في جميع المجالات المتعلقة بحفظ السلام والتصدي للنزاعات، كما ينبغي مواصلة تعزيز المشاركة الفعالة للنساء والفتيات في جميع المجالات الرامية إلى تسوية الصراع.

: "المجاعة"، نصب تذكاري، دبلن، أيرلندا.
يمثل هذا التمثال عملاً تذكاريًا لتخليد ذكرى اثنين مليون مواطن أيرلندي - أي ما يمثل 25% من عدد السكان - أجبروا على الهجرة أثناء المجاعة التي شهدها القرن التاسع عشر. لقد لقي مليون أيرلندي حتفهم بسبب المجاعة والمرضى مما كان له الأثر في تشكيل استجابتنا القائمة على الاتساق والتعاطف في مواجهة المجاعة والتنمية المستدامة.

الشراكة

لقد تبين لنا، من خلال عملية السلام الوطنية الأيرلندية ومن خلال عضويتنا في الاتحاد الأوروبي، بأن العمل بشكلٍ جماعي يجعلنا أكثر قوة من العمل بشكلٍ منفرد. لم تعد السياسات الداعية إلى الانفرادية، ودبلوماسية الصفقات، والحماية والمواجهة تمثل بدائل مجدية. ومن خلال عضويتها في مجلس الأمن، تعتزم أيرلندا الوقوف إلى جوار أولئك الذين يحتاجون إلى المساعدة كما ستعمل على وصول أصوات الغائبين عن طاولة المجلس. وبفضل الشراكة والتعاون، تنعم جزيرتنا بل ومنطقتنا بالسلام والازدهار. لقد ساهم تعاوننا الوثيق مع الدول الأعضاء الأخرى في تعزيز استقلالنا، وثقتنا بالنفس، وشعورنا بالأمن، دون أي انتقاص.

إن سياستنا الخارجية تدرج بسجلٍ تاريخي يحفل بالعمل القائم على المبادئ في مجالات التنمية، والمساعدة الإنسانية، ونزع السلاح، وحقوق الإنسان وحفظ السلام. هذه القيم يدعمها التزامنا بالشراكة مع الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها.

ومن خلال المساعدات الثنائية التي نقدمها إلى الدول الأعضاء ومساهماتنا المستمرة في صناديق الأمم المتحدة وبرامجها، يستند النهج الذي نتبعه إلى الحفاظ على شراكات قوية لمعالجة الأسباب الكامنة وراء الفقر وعدم المساواة والعمل معاً صوب عالم أكثر مساواةً، وسلاماً، واستدامةً.

إن الدور القيادي الذي نضطلع به في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ناهيك عن التزامنا بتحقيق العدالة المناخية يشهدان على تلك الشراكة. ينصب تركيز أيرلندا على تلك البلدان التي تخلفت عن اللحاق بالركب، بما يشمل التزامها المتواصل بدعم أقل البلدان نمواً. وكثيراً ما تكون النساء والفئات من أكثر الفئات تخلفاً عن الركب، ومن هنا جاء حرصنا على تسليط الضوء عليهن والعمل بجدية من أجل تعزيز وحماية حقوقهن الإنسانية.



يستهدف برنامجنا المعنى بالمعونة - المعونة الأيرلندية - الحد من الفقر، والمجاعة، والحاجة الإنسانية، عن طريق دعم المساعدة الزامية إلى تحقيق تنمية مستدامة طويلة الأجل في أكثر من ٨٠ دولة، مما يساهم في تحقيق عالم أكثر مساواة، وسلاماً.
(صورة، تروكير)

الاستقلالية

نحن نميل بطبيعتنا إلى مد الجسور، إذ نحرص على الاستماع إلى جميع الأطراف ونعمل على إيجاد حلول جماعية للتحديات العالمية التي تواجهها. ومن هذا المنطلق، جاء دورنا في التوصل إلى الاتفاق الخاص بخطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وأهدافها المستدامة في عام ٢٠١٥، وتيسير إعلان نيويورك بشأن اللاجئين والمهاجرين في عام ٢٠١٦، ناهيك عن رئاستنا المستمرة للجنة وضع المرأة. ولعل القاسم المشترك فيما سبق يتمثل في التزام أيرلندا بالاستماع والإنصات إلى جميع الأصوات بغية التوصل إلى توافق في الآراء وتحديد هدف مشترك.

وكمضوٍ منتخب - كما يتضح من خلال فترات عضويتنا السابقة في المجلس - ستلتزم أيرلندا بالصراحة والأمانة عند تطبيق جدول أعمال المجلس. نحن نتعهد بالأ يقصر عملنا مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن فقط بل سنعمل مع جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. فثلك هي طريقتنا المعتادة في ممارسة أعمالنا.

عندما انضممنا إلى مجلس الأمن في الماضي، اتسم عملنا بالاستقلالية، والشجاعة، والاتساق. فنحن نسلك المسار الذي نؤمن به دون إي إملاعاتٍ خارجية، ولا نسعى إلى جلب خطط منازرة إلى طاولة المجلس. نحن نستهدف من موقعنا في مجلس الأمن إلى خدمة الصالح العام وتقديم الدعم لكل من الأمم المتحدة والنظام المتعدد الأطراف.

نحن نرفع أصواتنا عالياً، كما أننا ملتزمون بالعمل من أجل إدخال ما يلزم من إصلاحات وتغييرات - طال انتظارها - على مجلس الأمن. نريد تحسين الصفة التمثيلية لمجلس الأمن وقابليته للمساءلة كي يتمكن من تلبية توقعات جميع أعضاء الأمم المتحدة على نحو سليم. وبصفتنا عضواً منتخباً، فإننا سنسلك هذا الطريق.



الممثلة الدائمة لأيرلندا، جيرالدين بيرن ناسون، تتراأس
الدورة الثمانية والستين للجنة وضع المرأة التي انعقدت
في مارس ٢٠١٨ بمقر الأمم المتحدة بنيويورك في
مارس ٢٠١٨، والتي أصدرت نتيجة تاريخية في إطار
تمكين النساء والمفتيات الريفيات.
(صورة، هيئة الأمم المتحدة للمرأة / ريان براون)



وما برحت أيرلندا تدين بالولاء للأمم المتحدة منذ انضمامنا إليها كجمهورية قتيية. وجديرٌ بالذكر أن الانتخابات لعضوية مجلس الأمن للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٢ تتزامن مع الذكرى المئوية لتأسيس الدولة الأيرلندية. إن نظرتنا الدولية التي دفعتنا نحو العضوية في الأمم المتحدة منذ عقود مضت لم تتغير إلى يومنا هذا. فلطالما سعينا لتكون عضواً نشطاً ومُنصفاً في المجتمع الدولي.

وينعكس ذلك في استراتيجية "أيرلندا العالمية"، حيث أعربت حكومة أيرلندا من خلال هذه الاستراتيجية عن التزامها بمضاغفة نطاق وأثر تواجد أيرلندا على الساحة العالمية بحلول عام ٢٠٢٥، كما أعربت عن التزامها بتخصيص ٠,٧٪ من دخلها القومي الإجمالي لأغراض المساعدة الإنمائية بحلول عام ٢٠٣٠. إن ترشحنا لعضوية مجلس الأمن يعد أمراً محورياً بالنسبة لخطتنا الدولية، ولتطلعاتنا المستقبلية كجزيرة عالمية، فضلاً عن قناعتنا بأنه يتعين علينا، في ظل عالم اليوم الذي يتسم بالترابط، أن نحيا حياة نحتمي فيها ببعضنا البعض بدلاً من أن نحيا في ظل بعضنا البعض.



لم تنقطع مشاركته أيرلندا في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة منذ ١٩٥٨. اليوم، تعتبر أيرلندا واحدة من أعلى الدول المساهمة في قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام على الصعيد العالمي.
(صورة، أولجا ناهيريم / قوات الدفاع الأيرلندية)

**البعثة الدائمة لأيرلندا
لدى الأمم المتحدة بنيويورك**

١ داغ همرشولد بلازا،
٨٨٥ سكند أفنيو، الطابق ٢١
نيويورك، نيويورك ١٠٠١٧
الولايات المتحدة الأمريكية



IRELAND
United Nations
Security Council
2021—2022

